

شرح منظومة الزمزمي 81 - الشيخ حمزة المجالي

حمزة المجالي

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. وننعواز بالله من شرور انفسنا. ومن سينات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. و Ashton ان لا الله الا الله. وحده لا شريك له. و Ashton ان محمد - 00:00:00

عبده ورسوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقائه ولا تموتن الا وانت مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منها رجالا كثيرا. و اتقوا الله - 00:00:20

الذى يتتسائلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصبح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد - 00:00:40

نبدأ اليوم ان شاء الله تعالى في بيان مقاصد الناظم من العقد الثالث الذي خصه رحمة الله تعالى فيما يرجع الى الاداء. وضمنه انواعا ستة وجعل النوعين الاولين من هذا العقد وهو ما يتعلق بمبعد من اهم مباحث القراءة - 00:01:00

الا وهو الوقف والابتداء وباب الوقف والابتداء باب معظم مقدر. عند علماء القراءة والاقراء اذ مقامه ومداره على فهم القرآن ومعانيه ومن الوقوف ما وصفه العلماء بالقبيح او المستقبح ومن صور القبح في الوقف ما ينزل بالمعنى ويضل في المال حتى ان العلماء - 00:01:30

ما قالوا بعض الوقوف ان تعمدها صاحبها معتقدا بما فيها قد يكفر بذلك قال الله تعالى وما من الله ماذا؟ الا الله. فمن وقف على قوله وما من الله كقول احد السحراء المشعوذين لما كان يقرأ على بعض الناس متحججا انه يقرأ القرآن ويرقيهم كان يقرأ - 00:02:11

فيقول الله لا الله ثم يتمت و كانه يتم اية الكرسي وهو في الحقيقة ماذا يريد ان يفعل يريد الكفر يريد الكفر فيبني وجود الله جل في علاه والوهيته ببعض الفاظ القرآن. كقول الله تعالى وما - 00:02:39

الا رحمة للعالمين. فيقف عند قوله وما ارسلناك. هذا وقف. ومال معناه ما نفي الرسالة نفي الرسالة فقال العلماء من وقف على ذلك متعمدا قاصدا معتقدا اللي معناه هذا كفر. هذا كفر - 00:03:03

وان وقف متعمدا دون قصد لمعناه فنص جمهورهم على الحرمة والاثم نص الجمهور على الحرمة والاثم. ولذا امر الوقف والابتداء لابد من العناية به. ولابد من الاهتمام به. وباب الوقف والابتداء - 00:03:26

يتتعلق به علوم جلة فيتعلق به علم النحو وعلم الفقه القراءات والتفسير بل وعلم الاعتقاد ولذا علماؤنا اختلفوا في قول الله تعالى وما يعلم تأمينه الا الله والراشدون في العلم - 00:03:44

فاذنا قلنا وما يعلم تأويله اي تفسيره وبيان معانيه الا الله فهذا يلزم منه ان في القرآن ماذا ان في القرآن متشابه لا يمكن ان يعرف معناه او ان يعرف معناه احد الا من؟ الا الله. وعلى ذلك حمل بعض الفرق الضالة - 00:04:01

هذه الاية وقالوا ايات الصفات من المتشابه فذهب بعضهم الى التفويف اي ان نفوض المعنى والكيف الى من؟ الى الله. قال احنا عندنا دليل. قال وما يعلم تأويله الا الله؟ قلنا لهم وقفكم صحيح. اذا كان - 00:04:21

معنى تأويله على معنى اللغوي الظاهر. وهو بمعنى الله يقول اي لا يعلم ما له الا من؟ الا الله. اما بمعنى تفسيره وبيانه فهذا خطير ضلال. الله يمتحن الناس بكتاب يجعل فيه ما لا يفهم - 00:04:41

ويجعل فيه ما لا يدرك معنى ويتكلف العبد بتفويض المعنى الى الله اذا هذا اسقاط حقيقة الفصائل التي امتحن الله بها عباده واعجز الناس عن هذا الكتاب فلذا مبحث الوقف والابتداء مهم جدا. وهناك تقصير شديد في العناية به. ولعل المتكلم من اشد الناس تقصيرا

بالاهتمام في هذا الباب - 00:05:02

و عموم اخواننا الائمة في المساجد والذين يصلون بالناس قل ما من يعتني بهذا الامر. لأن مبني الوقف والابتداء على فمادا؟ على سهم ولما قسم العلماء الوقفة الابتدائية الى تقسيم رباعي او خماسي او ثمانى او سداشى كل ذلك مبني على ماذى عملته؟ والوقف الابتدائي

- 00:05:26

مبني على العلاقة والارتباط بين ما يوقف عليه وما يبتدأ به؟ هل العلاقة بينهما تامة من جهة اللفظ والمعنى هل العلاقة فقط من جهة اللفظ دون المعنى؟ وهذا هذا له اثر. هل لا توجد علاقة لا لفظا ولا معنى؟ كما سيأتي بيانه لنا ولكم. فالشاهد ايتها الاية - 00:05:50 الوقف والابتداء امر عظيم يحتاج الى عناية. ويحتاج الى ان نعرف قواعد العلماء في ذلك. واعتنى علماؤنا في هذا شباب من قديم حتى ان يعني تذكر المؤلفات والمصنفات في الوقف والابتداء - 00:06:10

تذكر من مطلع القرن الثاني من الهجرة. يعني قالوا من اول من الف فيه ضرار ابن من سليمان التميمي الكوفي وقد توفي في عام مئة وتسعة وعشرين من الهجرة. وقيل الامام شيبة ابن نصار المخزوم - 00:06:30

المدني القاري المعروف توفي في منة وثلاثين للهجرة. وذكر وقال حتى قال ابن الجزر رحمه الله وهو من اول من وقف من وهو اول من في الوقوف وكتابه مشهور. وذهب جماعة ايضا الى ان اول من الف هو نافع بن عبد الرحمن بن ابي نعيم - 00:06:50 وتسعة وستين للهجرة. وله كتاب معروف باسمه الوقف والتمام. وهو كتاب مفقود. وحاول بعض الباحثين اليوم ان يستخرج آآ وقوف ابن ابي نعيم نافع ابن عبد الرحمن ابن ابي نعيم الامام نافع - 00:07:10

رحمه الله تعالى آآ وهو احد قراء الامام نافع احد القراء السبعة الذي يروي عنه من؟ ورשותة قالون آآ حاول بعضهم ان يستخرج هذا الوقف والتمام من بطون الكتب والفت فيه رسالة واخراجها بثوب خشين وقرب صورة كتاب الوقف والتمام. فالشاهد العناية - 00:07:30

الوقف والابتداء ليس امرا حادثا. ولذا حتى بعض الآثار جاء عن علي ابي طالب رضي الله عنه لما سئل عن عن التحرير ماذا قال للترتيب قالوا وما الترتيل يا امير المؤمنين؟ قال اقامة الحروف واحسان الوقف - 00:07:50

قال اقامة الحروف واحسان الوقف قال اقامة الحروف واحسان الوقف او اتمام الوقف. فالعنابة في باب الوقف والابتداء متقدمة متتجذرة في من بعد نزول هذا الكتاب الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه واعجز الله به - 00:08:09 خلقه وتحداهم في قطعة منه وتحداهم في جزء منه في اية وعشر ايات وسورة وما استطاع احد ان يأتيها بمثل نظم هذا الكتاب ولا بمثل ما اشتمل عليه من معان وحكم واسرار. اللهم لك الحمد على هذه النعمة التي - 00:08:39

لو تأملها المسلم حق تأملها لعجز وقته عن ادراك حمدتها وشكراها. فيما رب لك الحمد. ما هو الوقف قال ابن الجزمي رحمه الله تعالى الوقف عبارة عن قطع الصوت زمانا - 00:08:59

عبارة عن قطع الصوت زمانا يتنفس فيه عادة بنية استئناف القراءة ويأتي في رؤوس الای ووسطها ولا يأتي في وسط الكلمة ولا فيما اتصل رسمًا فمثلا قال الله تعالى فما لهؤلاء - 00:09:21

ها فما لها هذا الكتاب هذى مال هذا الكتاب كم فيها كلمة ما كلمة هذا كلمة احنا كلمة على معنى الكلمة معنا المعناه الصحيح طبعا هذا كلام هذا كلام العرب بارك الله فيكم - 00:10:04

قالوا ما هي الكلمة ايش الكلمة ما اقسامها؟ قالوا اسم و فعل وحرف. قال الله تعالى كلا كلا حرف لا شنو ماذا قال الله تعالى؟ انها كلمة هو قائلها كلمة طيب - 00:10:31

الآن ما لهذا كيف مرسومة كيف مرسومة لا مرسومة موصولة وكأنها كلمة واحدة هذا الذي قصده ابن الجزمي ولا فيما اتصل رسمًا. فلا يجوز ان تقرأ فلتقول ما ثم تقف - 00:11:01

او تقول ما لي ثم تقف فلابد ماذا؟ من قراءتها كما جاءت رسمة. وبعض القراء روی عنه انه يقرأها بتقطيع ما بالوقت وبعضهم روی عنه الوقف على لي كما سيأتي بيانه. وان كان الذي يترجح على ان القراءة - 00:11:28

من هي قراءة الجن انما انا ضربت هذا مثلا على ماذا؟ على ما ذكره ابن الجوزي. قال ابن الجوزي قال ولا فيما اتصل رسميا. فلا يلزم ان يكون الاتصال اتصالا في ذات بنية الكلمة. انما الاتصال جاء من جهة ماذا؟ من جهة الرسل - 00:11:52

قال ولابد من التنفس معه. لماذا اشترط التنفس احسنت حتى يفرق عن القطع والسكت حتى يفرط الوقف عن القطع والسكت القطع والسكت يخلوان من النفس عند القراء. وهذا كلام نتكلم عنه كلام صنعا. وهذا ليس لازما ليس واجبا - 00:12:13

وقد يكون الوقف والسكت والقطع بصورة واحدة. لذا اعجبتني بعض الباحثين المعاصرین قال احكام التجوید وقراءة القرآن بالتجوید واجبة واجبان. قال الوجوب الشرعي والوجوب الصناعي قال اما الوجوب الشرعي فهو اقامة حروف القرآن وحركاته على ما انزلت بما لا يؤثر في معناها ومقصود الله عز وجل ومراده من كلامه. هذا واجب شرعي - 00:12:41

ومن خالف في ذلك فماذا؟ فقد اتم. وخصوصا ان قرأ القرآن قاصدا متعمدا. او قرأ القرآن جاهلا مع القدرة على تعلم اقامة حروف. اما الواجب الصناعي وهو الواجب عند من؟ عند اهل الفن والصنعة. ولا يقال عن من ترك احد - 00:13:08

كان التجوید يقال عنه اثم. قد قد يتعرض الى اللون. صحيح. لكن ليس عندنا نص صريح. على ان من قرأ القرآن انا بغير اقامة احكامه التجویدية عند اهل الصناعي التي اخذت بالتناقل فيقال والله من لم يقرأ بذلك ات ما عندي - 00:13:28

حتى قول الله تعالى ورتل القرآن ترتيلها اذا سمعتم اثر علي ابن ابي طالب علق الامر بماذا؟ علقة بالحروف وقوف فما ذكر الودود والقصر والمد والغنة والمخرج والصفة ما ذكر ذلك. ولذلك القول - 00:13:48

بالوجوب الصناعي والوجوب الشرعي لعله حسن من جهة التقسيم. حسن من جهة التقسيم. ولعله يكون يعني اقرب الى اعمال النصوص الشرعية على طريقة الاصوليين والفقهاء. كل اصحاب فن يعظمون فنهم - 00:14:08

اذا عبارة عن قطع الصوت زمانا يتنفس فيه عادة بنية استئناف القراءة ويأتي هذا الوقف اما على رؤوس الای واما في وسطها ولكنه لا يأتي في وسط الكلمة ولا يأتي فيما اتصل رسماء ولابد من - 00:14:28

التنفس معه تفريقا له عن ان عن السكت عن السكت اما الابتداء هو استئناف القراءة بعد الوقت ولابد ان يكون الابتداء صحيحا مناسبا لما كان الوقف عليه لماذا يقول علماؤنا الوقف والابتداء - 00:14:47

مع ان العادة جرت ان مسمى الابتلاء هو دائمًا ماذا؟ لا من قبل لماذا يقول علماؤنا الوقف والابتلاء؟ لماذا جرت عادتهم ان الوقف مقدم على الابتداء ذكرى لأن كلامهم اصلا في الوقف هو ناشئ عن الوصل - 00:15:26

هو في الاصل انت ستقرأ بماذا اقرأ الكلام موصولا فانت ستقف اي ستقطع الكلام الماذا في الاصل؟ موصول ها؟ واما الابتدائي فهو ناشئ فاما الابتداء فهو ناشئ عن ماذا فهم ربوها واقعا - 00:15:48

وقال بعضهم الواو الوقف الابتداء الواو هنا للجمع ليست في الترتيب فالابتداء الحقيقي سابق على الوقف الحقيقي ولا كلام فيهما الكلام هنا لا يتعلق بالابتداء الحقيقي والوقف الحقيقي. لأن الابتداء الحقيقي والوقف الحقيقي لا يكونان الا كاملين. كالابتداد في اول

- 00:16:10 -

والوقف في اخر السورة هذا ليس بحثنا. احنا بعثنا في الوقف والابتداء فيما احسنت في الثناء اشهر من الف في هذا الفن ذكر العلماء عددا كبيرا من الف وطبعت رسالة في مجلدات خمس بخام من القطع الكبير وهي معجم في - 00:16:45

المؤلفة في الوقت والابتداء اقدم ما ذكر كتاب ضرار التميمي ضرار ابن سليمان التميمي المسمى بالوقف والابتلاء وتوفي في مئة وتسعة وعشرين وكتاب الامام شيبة المخزون المدني القاري المعروف وله كتاب اسمه الوقوف - 00:17:23

توفي في مئة وثلاثين للهجرة واطلق ابن الجوزي فقال في غاية النهاية هو اول من الف في الوقوف وكتابه مشهور ثم يذكر كتاب الوقف والابتداء للامام الثقة زيان او زيان ابن عمار ابن علاء الماجني المعروف بابي عامر ابن العلاء. وهو احد القراء السبعة -

00:17:52

وتوفي في عام مئة واربعة وخمسين للهجرة وكتب ايضا زيارات حمزة بن حمزة بن حبيب ايضا كتب كتابا في الوقف والابتداء وواحد القراءة السبعة وذكرنا انه توفي في عام مئة وستة وخمسين للهجرة - 00:18:24

وكذلك الامام نافع له كتاب الوقف التمام اما الكسائي فله كتاب في الوقت والابتداء ايضا والعلامة الكبير يحيى ابن المبارك ابن المغيرة العدوبي البصري المعروف بن يزيد. توفي مئتين واثنين للهجرة. اذا امام النحو - [00:18:45](#)

محمد ابن ابي سارة الكوفي الرئاسي المكتن بابي جعفر. وهو استاذ الكسائي والفراء. توفي بمئة وتسعة وثمانين الهجرة له كتاب ايضا على ابن حمزة اللي هو الكسائي الامام احد القراء السبعة توفي مئة وتسعة وثمانين ايضا له كتاب - [00:19:07](#)

الابتداء يحيى ابن المبارك اليزيدي المعروف باليزيدي مئتين واثنين للهجرة له كتاب ومن اشهر من كتب في الوقت والابتداء وكانت كتبهم مرجعا في الباب من المتأخرین او من تأخر نوعا ما - [00:19:27](#)

ابن الامام ابي عمرو الداني له كتاب مكتمل وهذا مرجع في بابه والامام ابن النحاس له ايضا وهو العلامة احمد بن محمد ابو جعفر ابن النحاس توفي ثلاث مئة وثمانية وتلائين له كتاب ايضا في الوقف - [00:19:54](#)

والابتداء سماه القطع والائلاف وغيرهم كثير وكتب من اهم الكتب التي كتبت ايضا كتاب منار الهدى في بيان الوقف والابتداء للعلامة احمد بن عبد الكرييم الاشموني وهو كتاب مطبوع وهو مرجع في الباب وللشيخ المقرئ المعروف وهو الشيخ محمود خليل الحصري له كتاب ايضا - [00:20:17](#)

مقدر في الباب اسمه معالم الاهداء الى معرفة الوقف والابتداء خلينا الان بعد ان عرفنا الوقف والابتداء نذهب الى انواع الوقف والابتلاء هذا مدخل ضروري اخواني الذي نحن فيه الان ضروري حتى نفهم كلام الناظم في الاديان - [00:20:53](#)

ما هي انواع الوقف والابتداء في ذاتها؟ انواع الوقوف في ذاتها. تنقسم الوقف في ذاتها الى اربعة اقسام اختياري واضطراري واختياري وانتظاري. الوقف في ذاتها تنقسم الى اربعة وبعضهم يجعلها فقط على قسمين. اختياري واضطراري. وبعضهم يجعلها على ثلاثة اختيار واضطرار واختبار - [00:21:15](#)

واضح؟ ولو قسمت اثنين ثلاثة اربعه الامر اصطلاح. الامر اصطلاح. فالوقف الاختياري هو الذي يقصده القارئ لذاته من غير ضرورة تلजأه للوقف يقفه القارئ نفسه واضح؟ الوقف الاختياري هو الذي يقصده القارئ لذاته من غير ضرورة تلجهه للوقف - [00:21:49](#)
وما الاضطرار هو ما يعرض للقارئ اثناء قراءته فيلجهه للوقف كالعطاس كضيق النفس وهذا النوع من الوقف ليس وقفا حقيقيا وان وقف فيه القارئ على اي حال فلا بد ان يرجع حتى يقف وقفا وقفا حقيقيا. واما الوقف - [00:22:25](#)

اختياري لا الوقف الاختياري الذي ذكرناه فهذا يتعلق به احكام الوقف عند العلماء. الوقف الاختياري هو الذي تتعلق به احكام الوقف عند الظلمات واما الوقف الاختياري ما يكون في مقام التعليم - [00:23:10](#)

كان يوقف الشيخ تلميذه على محل لا يقبل الوقف في مثله اختبارا وهذا لا يجوز الا في مقام التعليم. لا يجوز الا في مقام التعليم والاختبار حكمه الجواز قلنا في مقام التعليم. اما الانتظار فهو الوقف على الكلمة - [00:23:39](#)

التي تعددت فيها اوجه القراءات فيقف عليها القارئ لقصد الجمع في هذا المحل. جمع ايش؟ جمع القراءة يعني يقرأ الاوجه الواردة فيها في القراءات السبع او العشر ويقرأها في هذا الموضوع. واضح؟ وهذا حكمه حكم الاختبار - [00:24:10](#)

اي ان هذا الجمع انما يكون في مقام ماذا؟ مقام التعليم. ما يصلح والله واحد قارئ يجي يقرأ والله وهو في الصلاة قالت هيست لك يشمت ثم يعيده قاتته تلك ثم يصمت ثم يعيده قالت هيستلك ثم يصمت هذا لا يجوز هذا ببطل الصلاة هذا قد يبطلها - [00:24:42](#)
فهذا الجمع لا يقوم الا في مقام ماذا؟ مقام التعليم بحثنا يتعلق باي وقت؟ باي وقت من الواقع هذه الاربعة؟ الوقف الاختياري والوقف الاختياري اختلف العلماء في تقسيمه الى صور عدة - [00:25:01](#)

فاكثر القراء على التقسيم الرباعي فقالوا هو الوقف التام والكافي والحسن والقبيح والكافي والحسن والقبيح. على هذا لعلنا اليوم لا نستطيع ان نأخذ شيء في النظر. نأخذ المقدمات وان شاء الله الاسبوع المقبل نقرأ كلام الماظي - [00:25:24](#)

تقسيم الرباعي كم قسم؟ عفوا التقسيم الرباعي ما هي؟ تام كاف حسن قبله وبعضهم قسمه الى اقسام اربعة لكنها باسماء اخرى هي تؤدي نفس المؤذن. فمثلا قالوا تام وكهف جائز وحسن مثفور وقبح مسروق وهذا قريب مما ذكرناه - [00:25:55](#)

وبعضهم قال للاخشى الاقسام الرباعية هي مطلق وجيد وجائز وقبح وبعضهم اكتفى في تقسيمه الى ثلاثة تام وكاف وقبح. وقسم

السجوي وهو محمد ابن طيفور المقرئ النحوي المعروف وله كتاب اسمه علل الوقوف وقد طبع في مجلدات ثلاث ارجع -
التقسيم الى خمسة قال لازم مطلق جائز مجوزا لوجه مرخص الضرورة. ورمز في كتابه لكل واحد من هذه الخمسة برمز. لازم ومطلق
وجائز ومجوزا لوجه مرخص ضرورة وبعضهم قسمه الى سبعة اقسام فقال تمام وتمام وحسن ومفهوم. وصالح وقبح. وبعضهم
قسمه الى ثمانية -

فقال اعلاها التام ثم الحسن ثم الكافي ثم الصالح ثم المفهوم ثم الجائز ثم البيان ثم القبيح وبعضهم ايضاً قسمها بتقسيم اخر واطلق عليها مسميات اخرى وعند النظر فالصحيح ان مآل جميع التقسيمات الى ماذا - 00:27:20

الى الريادة وهو الاول وهو الاشهر والذى عليه اكثرا القراء والجمهور من القرآن كافى حسن قبيح واقسام الابتدائي كاقسام الوقف لان الابتداء يرجع اعتماده على ماذ؟ الوقت نبدأ بالنوع الاول وهو الوقف التام. الوقف التام هو الذى يحسن القطع عليه - 00:27:40
الوقف عليه والابتداء بما بعده لانه لا يتعلق بشيء مما بعده منفصل عنه لا لفظا ولا معنى شو يا اخوانى نقصد هنا لفظا ومعنى ما نقدر
لا نقصد بقولنا لفظا ومعنى - 00:28:18

هـ لـانـهـ الـآنـ مـدارـ فـهـمـنـاـ الـآنـ لـاـنـوـعـ الـوـقـوفـ يـبـنـيـ عـلـىـ فـهـمـنـاـ ماـذـاـ نـقـصـدـ؟ـ لـوـ لـفـظـ مـعـنـىـ اـيـشـ نـقـصـدـ لـفـظـهـ مـعـنـاـ اـيـوـةـ
احـسـنـتـ فـقـولـنـاـ نـحـضـيـ اـيـ لـاـ يـتـعـلـقـ بـعـضـهـ بـعـضـ مـنـ جـهـةـ - 00:28:47

سيقولون مثلا ان تقف على مبتدأ وتقطعه عن صدره وان تقف على الفاعل وتقطعه عن مفعوله. هذا هذا وقف قد يدخل كثيرا من جهة هو اذا خل من جهة اللفظ سيخل من جهة المعنى. لأن مدار فهم المعنى على ماذا؟ على لفظه - 00:29:15
الالفاظ هي قوالب معاني. ومدار المعاني والفهم على ماذا في تعلقه من جهة الاعراب على ماذا؟ على اواخر الكلمات على اواخر الكلمة فنقول الوقف التام هو الوقف على ما تم معناه ولم يتعلق بما بعده لفظا ولا معنى - 00:29:42

قال الله تعالى اولئك على هدى من ربهم و أولئك هم المفلحون . هذه الآيات تتكلم عن ماذَا عن اوصاف المتقين . صَحْ ؟ هنا انتهى الكلام
عن اوصاف المتقين . فهنا المعنى ماذَا ؟ تم . اولئك على هدى من ربهم و أولئك - 00:30:10

هم المفحون. ومن جهة اللفظ ماذا؟ تم. ان الذين كفروا سواء عليهم انذرتهم. فانقطع من جهة اللفظ وانقطع من جهة المعنى فلا تعلق
لان بماذا؟ بما قبلها ما في تعلق. والمعنى بدأت الآيات تتكلم - 00:30:32

اللّفظي أي التّعلق من جهـة الاعـراب كالقطع بين الاسـناد كـينا المسـندين - 00:30:52

المسند والمسند اليه. مبتدأ وخبر و فعل فاعل. وفاعل مفعول به او القطع بين المعطوف عليه والمعطوف وبين الموصوف والصفات ومقصودنا بالتعلق المعنوي ان يتعلق المتأخر للمتقدم من جهة المعنى - 00:31:20
ان يتعلق المتأخر بالمتقدم من جهة معناه وسمي تماما لتمام الكلام به وانقطاع ما بعده. ل تمام الكلام به وانقطاع ما بعده وحكم الوقف الناتم انه يحسن الوقوف عليه والابداء بما بعده - 00:31:47

قالوا مثلا من الوقف التام الابتداء بعد الوقف بالاستفهام ملفوضا به او مقدر. قال الله تعالى الله يحكم بينكم يوم القيمة فيما كنتم فيه تختلفون. ايش بعدها الم تعلم ان الله يعلم ما في السماء والارض. ها - 00:32:27

الآن بداية وين كان الابتداء بالاستفهام؟ الم تعلم. وكان الوقف على قول الله تعالى فيه تختلفون ماذا؟ كان وقفًا تماماً قالوا مثلاً الابتداء بعد الوقف بياء. يا النداء ان الله على كل شيء قادر - 00:33:03

ما زلت أقول بعدها الوقوف على قدير ماذا؟ تام. الوقوف على قدير تام الابتداء بعد الوقت بفعل الامر قال الله تعالى ورزق رب خير وابقى. ما زلت أقول؟ بعدها وامر اهلك بالصلوة واصطبر - 00:33:24

عليها وهذا طيب اما الوقف الكافي هو يحسن القطع والوقف عليه هو ما يحسن القطع والوقف عليه والا بدء بما بعده غير ان الذي
بعدة يتعلق بما قبله معنى لا لفظة - 00:33:52

معنى لفظاً وحكمه يحصل الوقوف عليه والابداء بما بعده وهو وقف جائز وهو اكثراً الوقوف وروداً في القرآن قال الله تعالى فكيف

اذا جتنا من كل امة بشهيد بشهيد وجئنا؟ بك على - 00:34:33

هؤلاء شهيدا. وقت صحيح ولا مش صحيح جاهز ولا مو جاهز؟ تام ولا كافي كيف نعرف بما بعدها. تمام قال الله تعالى فكيف اذا جتنا بك فكيف اذا جتنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا - 00:35:16

يومئذ يود الذين كفروا وعصوا الرسول لو تسوى بهم الارض ولا يكتبون الله حديثا. يريد التعلق من جهة المعنى يوجد ولا ما يوجد؟ من يقول لا يوجد؟ ان تقول لا يوجد. ومن يقول يوجد؟ اقرأ الآية مرة اخرى - 00:35:44

فكيف اذا جتنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا يومئذ يود الذين كفروا وعصوا الرسول لو تسوى بهم الارض ولا يكتمون الله حديثا يوجد تعلق في المعنى؟ يوجد تعلق في المعنى - 00:36:08

طيب الوقوف على شهيدة جائز؟ ليش جائز؟ بدليل ماذا ها الدليل الاول ان النبي صلى الله عليه وسلم اوقف عليه ابن مسعود قال حسبك. ثم بكى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:36:32

صح فالوقف الان لا اشكال فيه. لكن لماذا نصنفه؟ اذا كان هناك انقطاع من جهة اللفظ والمعنى كان ماذا؟ تاما وادا كان هناك تعلق من جهة المعنى لا اللفظ ايش يعني اللفظ؟ اي التعلق الاعرابي ما في تعلق اعرابي ما في تعلق - 00:36:50

بين الصفة وموصوف. معطوف عليه معطوف. فعل فاعل خبر ما في. شهيد لكن بقيت التعلق من جهة المعنى فهذا ما يسمى وقف ماذا؟ وقف الكاهن وقف قال الله تعالى كبر على المشركين ما تدعوهم اليه - 00:37:12

الله يجتبى اليه من يشاء. ويهدى اليه من يريد لو وقفنا على قول الله تعالى ما تدعوهم اليهم كبر على المشركين ما تدعوهم اليه. المعنى كم؟ صحيح؟ صحيح اليه دار مجنون هل لها تعلق بالذي بعدها؟ بقوله الله يشتبي من جهة الاعراب. هل يوجد موصوف في الصفات؟ هل يوجد فعل وفاعل؟ هل - 00:37:36

هل يوجد معطوف هو؟ هل يوجد شيء؟ ما يوجد. لكن هل المعنى يوجد تعلق معنوي كبر على المشركين ما تدعوهم اليه. الله يجتبى اليه من من يشاء ويهدي اليه من يريد - 00:38:06

الان يجتبى اليه بماذا بالاستجابة لما تدعوه اليه. واضح؟ فمن وفق للستجابة الى ما تدعوه عليه الى ما تدعوه اليه فذلك مما احسنت ذلك من اجباء الله وهدایته يوجد تعلق في المعنى؟ يوجد. فووقفنا على قول الله ما تدعوهم اليه وقف ماذا؟ وقف كاف وليس - 00:38:28

وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات هذا الوقف ايش وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض وقف كافي ولا مش كافي؟ المعنى صحيح ولا هو صحيح رزق؟ معنى صحيح. طيب. يتعلق في من بعده؟ هل يوجد تعلق لفظي - 00:39:00

كمختلف الذين من قبله يوجد تعلق لفظي؟ اه يوجد لا يوجد تعلق لفظي يوجد الفايدة يوجد تعلق اهله ما في تشویه كما استخلف الذين من قبلهم تعلق معنوي طيب هذا سيأتي معنا الان - 00:39:32

قال وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم كم ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم وليمكن لهم في سماع التعلق لفظي في تعلق مفهوم معنوي تعلق منوي - 00:39:52

ولا يمكن لهم الذي ارتضى لهم. ولبيدلنهم. يوجد؟ اذا ليس هذا لا تاما ولا كافر. ولا يبدل يعبدونني لا يشركون بي شيئا يوجد تعلم لفظي ايش هو وبين الشر - 00:40:12

ومن سياق الشرب في الآية لا هذا في الفهم عنده نتكلم في السياق اين الشر؟ الشرط اذا فعلت اكرمتك وبين اداة الشرب هذا فعل وعد الله الذين امنوا هذا فهمي وفهمك انت عن مراد الله في الآية على ان تحقيق الوعد وهو التمكين في الارض والاستخلاف فيها - 00:40:45

تأييد انما مشروط بما بالايمان والعمل الصالح والتوحيد. تمام؟ لكن اين يعبدونني لا يشركون بي شيئا هل يوجد تعلق مفتوح قد نقول ان هناك مثلا والله يجوز نقول ان هناك تعلق لفظي من جهة الحال - 00:41:18

هي فعل مضارع وجملة فعلية لكنها في محل نصب ماذ؟ ما هو حاله؟ يبعدون لا يشركوا به شيء كيف هم يبعدون لكن اين الوقت التام في الاية اين الوقت الكافي الذي في الاية - [00:41:48](#)

قالوا الوقت الكافي من ضوابطه ان يكون ما بعده فعلاً مستأناً بغير السين او سوف قالوا هنا الوقف الكافي في الاية قول الله تعالى يبعدونني لا يشركون بي شيئاً واضح؟ لانه هون مستأنس - [00:42:08](#)

لكن يوجد تعلق من جهة ماذ؟ من جهة المعنى. يعني هذا اذا ابتدأت به انا جئت الان الله اكبر. غير المغضوب عليهم ولا الضالين ثم قلت مثلاً يبعدونني لا يشركون بي شيئاً ماذ؟ ستقول - [00:42:31](#)

يقول ايش يا ابن الموحدين؟ ماذا يراد من؟ ماذا يراد من؟ هناك تعلق احسنت. متعلق بماذا؟ واظن لكن لو كانى وقفت فقلت ولبيدلنهم من بعد خوفهم امنا بناء ما قبلها وعد الله الذين امنوا - [00:42:49](#)

منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض. ثم اقول ولبيدلنهم من بعد خوفهم امنا. صحيح المعنى ولا مش صحيح؟ صحيح. هنا الوقت اما الوقف الحسن ولعل المثال الذي ذكرناه وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات يبعدونني لعله وقف حسن اولى مني - [00:43:09](#)

الوقف الحسن هو الذي يحسن الوقف عليه لانه كلام مسيك مفيد يعني الجملة فيه تامة ولكن لا يحصل الابتداء بما بعده الكافي قد يحصل الابتداء من ما بعده يومئذ يود - [00:43:37](#)

شهيداً وقفنا على شهيدة لو ابتدأنا بقولنا يومئذ يود ممكن يكون الابتداء صحيحاً؟ لكن الحسن بما بعده لا يحسن. للتعلق اللفظي والمعنى الحمد لله حسن تأمل معنا صحيح المنوي ثم بدأت فقلت هل يبتدأ بمحفوظ مجرور - [00:44:11](#)

الاصل ان المبتدأ ماذ؟ مرفوعاً. فلو اردنا ان نجعلها ابتداء ماذ نقول؟ رب العالمين لكن ابتدأنا بها ماذ؟ مجروراً. فهذا اعطاني اشارة الى ان هناك ماذ؟ الى هناك متعلق به. هناك صدق. فلذلك - [00:44:50](#)

الابتداء بقول رب العالمين خطأ ولا يسلم لا الحسد ولكن وقفي على الحمد لله وقف وقف حسن لان المعنى ماذ؟ صحيح. فلما كان المبتدأ الذي ابتدأنا به بعد الوصف لا يحصل الابتداء به - [00:45:10](#)

تعلقه تعلقاً تاماً لفظاً ومعنى بما قبله صار الوقت ماذ؟ وقف الحسن. فبدك تضطر ايش؟ الى الاعادة حتى ثم يصبح الابتداء فتقول الحمد لله رب العالمين والوقف الحسن اما ان يكون على رأس اية او الا يكون على رأس اية - [00:45:30](#)

فان لم يكن فان لم يكن على رأس الاية حسن الوقف سجود الابتلاء على رأس الاية حسن الوقف دون الابتداء الحمد لله رب العالمين اللي بعدها التعلق ماذ لفظي ومعنى صح؟ لكن الله عز وجل اذن لي ان يكون ابتدائي بقوله الرحمن الرحيم - [00:46:02](#)

ها قال الله تعالى ان تؤمنوا بالله ربكم فلو وقفنا على قوله تعالى وقف ليش انا الزمك بماذا؟ بالعوده. وامنوك من الابتلاء. فتقول يخرجون الرسول واياكم والوقف هنا ماذ؟ وقف الزامي - [00:46:45](#)

لازم توقف على كلمة واياكم واضح قالوا هذا هنا الوقف لا يكون فيه اختيار والبعض من القراء يقول ليس فيه الزام. انما فيه ماذ؟ وقف تام. لكن ليس فيه الزام - [00:47:28](#)

طيب الوقف الاخير وهو الوقف القبيح وهو الوقف على كلام لا يؤدي معنى صحيحاً لشدة تعلقه بما بعده لفظاً ومعنى او ان يفيد معنى غير مقصود او ان يوهم معنى فاسد - [00:47:49](#)

اذا واحد وقف لا يؤدي معنى صحيحاً قال اولاً لا يؤدي لمعنى صحيح لشدة تعلقه بما بعده لفظاً ومعنى او ان يفيد معنى غير المقصود من السياق لاجله الذي ساق الله كلامه؟ وقال الله لاجل هذا الكلام او ان يوهب معنى - [00:48:38](#)

ان معاذ الله ان يقرأ القارئ فيقول ان الله لا يستحيي اعوذ بالله فمثلاً لا يؤدي الى معنى صحيحاً او معنى مفيدة لشدة التعلق اللفظي مثل ان تقف على قولك باسمي باسم الله - [00:49:05](#)

الرحمن الرحيم فتقول باسمي جنات تجريها نقف على محمد وما محمد مات احسنت او لا يؤدي المعنى المقصود قال الله تعالى وان كانت واحدة فلها ماذ؟ فلها النصف. ولابويه لكل - [00:49:33](#)

واحد منها السادس. فتبيجي تقف على ماذا؟ على ابويه. فلها النصف لابويه ايش ورثت الابوين تمام؟ يعني لو كان هناك وجه للوقوف على ابويه لكن المعنى ماذا صحيحا. لو ان الله ورث الابوين مع مع البنت في حال بقائهما وحدها - [00:50:06](#)

ورثها معهم النصف هذا ممك ان يكون معناه صحيحا هذه انواع الوقوف الاربعة وهي وقوف المشهورات التي عليها مدار بحثنا وهي التي ذكرها الناظب في البيت الثاني في محل نظرنا وقراءتنا - [00:50:38](#)

قال والابداء والابداء بهمز وصل قد فشاء وحكمه عنده كما تشاء من قبح او من حسن او تمني او او اكتساب حسب المقام بهذه الانواع الاربعة التي ذكرها الناظم في هذا البيت التي ان شاء الله - [00:50:58](#)

في هذه الابيات التي سنقرأها في المجلس المقيل. اسأل الله ان يوفقنا واياكم لما فيه رضاه وان يعلمنا ما جهلنا وان ينفعنا بما علمنا وان يبارك الله لنا في الوقت ويبارك لنا في العمر والنظر والبحث والعلم والفهم والحفظ انه ولی ذلك وال قادر عليه - [00:51:18](#)

الله علمنا ما جهلنا وانفعنا بما علمتنا انک ولی ذلك وال قادر عليك. والحمد لله رب العالمين وصل اللهم وسلم وببارك على سيدنا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - [00:51:38](#)